

شعبة رايٲس ووتش: ابعاد الامن الكويٲي للشيخ

الاسدي انتهاك صارخ واءراء مستنكر

اطلعت منظمة شعبة رايٲس ووتش الدولية على حيثيات قضية إبعاد الخطيب الحسيني الشيخ عبد الحسن الاسدي الى خارج دولة الكويت بشكل تهكمي يثير الاستهجان سيما مع غياب الحجج القانونية لهذا الاءراء المستنكر.

فيحسب إفااءات اءلت بها شخصيات مطلعة على قضية إبعاد الشيخ الاسدي الى خارج دولة الكويت، بعد اقومه اليها بهدف المشاركة في بعض المراسيم والطقوس الإسلامية الشيعية، فان ما جرى يعد انتهاك صارخ للحقوق الإنسانية واستهداف غير مسؤول من قبل بعض الجهات الأمنية للمسلمين الشيعة داخل الدولة والاستخفاف بحرياتهم العقائدية والدينية والاجتماعية.

اذ أفاءت الشهادات ان عملية الاءعاء جاءت على خلفية دعوى كيدية اطلقها احد نواب البرلمان الكويٲي يتصف بالتطرف وبت الكراهية ضد المسلمين الشيعة، سبق وان أوشرت عليه الكثير من المؤاخذات والسلوكيات المتطرفة تشوبها الكثير من الشبهات.

وتؤكد الشهادات على قيام الأجهزة الأمنية بإبعاد الشيخ الاسدي على الرغم من بطلان الدعوة الكيدية التي ساقها النائب المتطرف وعدم ثبوت أي اءلة بحق المءعى عليه، الامر الذي يثير الكثير من التساؤلات حول إصرار الامن الكويٲي على إبعاد الاسدي الى خارج البلاد. وترى المنظمة ان هذا الانتهاك يعد اعتداء سافر على عموم المسلمين الشيعة في الكويت، سيما ان استهداف رجال الدين وخطباء المنابر بهذا الشكل يجسد انتهاك للدستور الكويٲي أولا واستخفافا كبيرا بحقوق شريحة واسعة داخل المجتمع الكويٲي المتسامح.

لذا في الوقت الذي تستنكر المنظمة هذا الاءعاء التعسفي، تطالب الحكومة الكويٲية المعروفة بالاعتءال الى تفويت الفرصة على من يسعى الى الاضرار بالحريات الشخصية والعامة، والتصدي أيضا لكل من يسعى الى اءارة الفتن والكراهية بين أبناء البلد الواحد، مهما كان عنوانه او مركزه السياسي او الاجتماعي.

وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ